

المسيح بُرِّدَ شاول

¹أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفَعُ تَهْدَاً وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ² وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَتَاسًا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجُلًا أَوْ نِسَاءً، يَسْؤِفُهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.³ وَفِي دَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَعَثَهُ أَتَرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،⁴ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟⁵ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ، صَعُبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُفُسَ مَتَاجِسَ. فَقَالَ وَهُوَ مُزْبَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: يَا رَبِّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: فَمُ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.⁷ وَأَمَّا الرُّجُلُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِينَ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا.⁸ فَتَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَكَانَ وَهُوَ مَفْشُوحُ الْعَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا، فَأَقْبَضُوهُ بِيَدَيْهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ.⁹ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.¹⁰ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَتَانِيَّا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: يَا حَتَانِيَّا، فَقَالَ: هَتَّنَا، يَا رَبِّ.¹¹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: فَمُ وَاهْبِ إِلَى الرُّفَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي.¹² وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَتَانِيَّا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ.¹³ فَأَجَابَ حَتَانِيَّا: يَا رَبِّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَمْ مِنَ الشَّرُورِ فَعَلَّ بِغَدْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ،¹⁴ وَهَتَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اذْهَبْ، لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁶ لِأَنِّي سَأَرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَّكِلَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.¹⁷ فَخَضَى حَتَانِيَّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: أَبْنَا الْأُحْ شَاوُلُ، قَدْ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي طَهَّرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.¹⁸ فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ فُشُورٌ فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ وَقَامَ وَاعْتَمَدَ،¹⁹ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى.

شاول يكرز بالمسيح في دمشق

²⁰وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرُزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.²¹ فَبُهِتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: أَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

بِهَذَا الْإِسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسْؤِفَهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.²² وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُخَيَّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقَّقًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.²³ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ.²⁴ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا تَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ،²⁵ فَأَحَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَتَرَلُوهُ مِنَ الشُّورِ مُدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.

شاول يشهد للمسيح في أُورُشليم

²⁶وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِيذٌ.²⁷ فَأَحَذَهُ بَرْتَابَا وَأَحْصَرَهُ إِلَى الرُّسْلِ وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ.²⁸ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَجَاهِزُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.²⁹ وَكَانَ يُخَاطَبُ وَيُبَاحِثُ الْبُوتَانِيِّينَ فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.³⁰ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَخَذَرُوهُ إِلَى قَبْضَرِيَّةٍ وَأُرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ.³¹ وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامَرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَبِعَزْرِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَأَنَّهُ تَتَكَاثَرُ.

الرَّسُولُ بطرس في اللد

³²وَحَدَثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ تَزَلَّ أَيْضًا إِلَى الْقَدِسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي لَدَّةَ. فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِينِيَّاسُ مُصْطَلِحًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا.³⁴ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: يَا إِينِيَّاسُ، يَسْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، فَمُ وَافْرِشْ لِنَفْسِكَ. فَقَامَ لِلْوَقْتِ.³⁵ وَرَأَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لَدَّةَ وَسَارُونَ الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

الرَّسُولُ بطرس في يافا

³⁶وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذُهُ، اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّذِي تَرْجَمَتُهُ: عَرَالَةُ، هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا.³⁷ وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُثْيَةٍ.³⁸ وَإِذْ كَانَتْ لَدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أُرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَاتَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ. فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بَنِيكَيْنِ وَبُزِينَ أَقْمِصَةً وَثِيَابًا

مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ عَرَالَهُ وَهِيَ مَعَهُنَّ. ⁴⁰ فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ
الْجَمِيعَ خَارِجًا وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى
الْجَسَدِ وَقَالَ: يَا طَايِبَتَا، قُومِي، فَقَتَحْتُ عَيْنَيْهَا، وَلَمَّا
أَبْصَرَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ. ⁴¹ فَتَاوَلَهَا يَدُهُ وَأَقَامَهَا، ثُمَّ تَادَى

الْقَدِّيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْصَرَهَا حَيَّةً. ⁴² فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا
فِي يَاقَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ⁴³ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
فِي بَاقَا عِنْدَ سِمْعَانَ، رَجُلٍ دَبَّاغٍ.